



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5494

التاريخ : الجمعة 2021/3/26

الفبر الرئيسي



النتائج النهائية لانتخابات الكنيست: 59 نائباً
مع نتنياهو، 57 ضد، 4 لـ"الموحدة".. مأزق
تشكيل الحكومة يتجدد

... ص 4

أبرز العناوين



اشتية: نتطلع إلى استئناف عملية سلام حقيقية تحت مظلة متعددة الأطراف

نزاع: تشكيل قائمة فلسطينية مشتركة تعذر وحماس تتجه لإعلان قائمة خاصة بها

الرجوب: وثيقة سياسية مقبولة دولياً بين فتح وحماس ستعبد الطريق لحكومة وطنية

إدارة بايدن تمنح الفلسطينيين 15 مليون دولار لمكافحة كوفيد-19 في غزة والضفة

خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري يتسلم قراراً إسرائيلياً بمنعه من السفر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. اشتية: نتطلع إلى استئناف عملية سلام حقيقية تحت مظلة متعددة الأطراف
6	3. اشتية يرحب بالمساعدة الأميركية للسلطة الفلسطينية ويعدها خطوة في الاتجاه الصحيح
6	4. "الخارجية" الفلسطينية ترحب بالمبادرة الصينية لتحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط
6	5. الاحتلال يعتقل وزير سابق وعضو مجلس تشريعي سابق
7	6. "الأشغال" بغزة: 1,300 وحدة سكنية مهدمة كلياً لا يتوافر لها تمويل
7	7. بقيمة 12 مليون دولار: وزير الحكم المحلي يفتتح مجموعة مشاريع في قطاع غزة

المقاومة:

7	8. الرجوب: وثيقة سياسية مقبولة دولياً بين فتح وحماس ستعبد الطريق لحكومة وطنية
8	9. نزال: تشكيل قائمة فلسطينية مشتركة تعذر وحماس تتجه لإعلان قائمة خاصة بها
8	10. "الشعبية" ترشح سعدات وحماس تتجه للدفع بقيادات من كافة المستويات التنظيمية
9	11. هنية وقيادات من حماس ينعون البرغوثي وأبو تيانة
10	12. "القسام" تنعى "البرغوثي" وتكشف بعض خفايا سيرته
10	13. تقدير إسرائيلي يكشف.. لهذه الأسباب ستشتعل الضفة!

الكيان الإسرائيلي:

11	14. انتخابات الكنيست: نقاشات داخل الكتل النيابية لتشكيل تحالفات تفضي إلى تأليف حكومة جديدة
13	15. قناة "ريشت كان العبرية": نتنياهو غاضب بعد خسارة 300 ألف صوت
13	16. الانتخابات الإسرائيلية: أصوات الجنود تُفقد العرب مقعداً إضافياً
13	17. سموتريتش: لن تكون هناك حكومة يمينية بدعم منصور عباس
14	18. عضو في قائمة منصور عباس يرفض وصف حماس بـ "الإرهابية"
14	19. إصابة سفينة إسرائيلية بصاروخ إيراني في بحر العرب.. مصادر عسكرية وصفته بـ «فتح جبهة بحرية»
15	20. "إسرائيل" تعرض مساعدة لبنان بأجهزة تنفس صناعي
15	21. "إسرائيل" تعلن تطعيم أكثر من نصف سكانها بجرعتين من لقاح «كورونا»
15	22. إدانة نائبة وزير الداخلية الإسرائيلية السابقة بتلقي الرشوة
16	23. المحكمة العليا تلزم نتنياهو بالامتناع عن تعيينات بالنيابة والمحاكم

	<u>الأرض، الشعب:</u>
16	24. خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري يتسلم قراراً إسرائيلياً بمنعه من السفر
16	25. الاحتلال يحتجز عشرات النسوة في القدس ويمنعهن من الصلاة في المسجد الأقصى
17	26. لوائح اتهام لشابين فلسطينيين تمكنا من تجريد جندي إسرائيلي من سلاحه
17	27. الاحتلال يطلق النار على صيادين من غزة ويغرق أحد مراكبهم قبالة دير البلح
17	28. فلسطيني في الولايات المتحدة يعرّف الأمريكيين بحق العودة من خلال مبادرة تراثية
	<u>لبنان:</u>
17	29. بيروت: السجن 15 عاماً لفلسطيني متورط بالاعتداء على دورية فرنسية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	30. مسؤولون خليجيون يحذرون "إسرائيل" من تصريحات المتطرفين
18	31. رئيس البرلمان التركي: تطعيم الفلسطينيين بسجون الاحتلال ضد كورونا "قضية إنسانية"
18	32. قطر ترحب باستئناف واشنطن دعمها الإنساني للفلسطينيين
	<u>دولي:</u>
19	33. إدارة بايدن تمنح الفلسطينيين 15 مليون دولار لمكافحة كوفيد-19 في غزة والضفة
19	34. مبعوث أممي يطالب "إسرائيل" بـ"وقف فوري" للاستيطان
20	35. 550 منظمة دولية في نداء للأمم المتحدة: لتحقيق العدالة يتطلب إنهاء إفلات "إسرائيل" من العقاب
20	36. لجنة أممية تحث "إسرائيل" على تسهيل توفير لقاحات كوفيد-19 في الأراضي المحتلة
	<u>حوارات ومقالات</u>
20	37. مراجعات أساسية في القضية الفلسطينية... د. عبد الله الأشعل
23	38. البوصلة الضائعة في فلسطين المحتلة... د. عبد الحميد صيام
27	39. العبقرية السياسية لبنيامين نتنياهو... بن كسبيت
29	<u>كاريكاتير:</u>

١. النتائج النهائية لانتخابات الكنيست: 59 نائباً مع نتنياهو، 57 ضد، 4 لـ"الموحدة".. مأزق تشكيل الحكومة يتجدد

ذكرت القدس، القدس، 2021/3/25، أعلنت لجنة الانتخابات الإسرائيلية، مساء يوم الخميس، النتائج النهائية لانتخابات الكنيست الرابع والعشرين بعد يومين من إجراؤها، دون أن يحسم أي معسكر من اليمين أو الوسط واليسار النتيجة لنفسه.

وبحسب موقع واي نت العبري، فإن كتلة اليمين التي يتزعمها بنيامين نتنياهو توقفت عند 59 مقعداً بشرط التحالف مع نفتالي بينيت زعيم اليمين الجديد، في حين أن كتلة الوسط واليسار أو ما يطلق عليها كتلة التغيير حصلت على 57 مقعداً بدون حزب القائمة الموحدة الذي يتزعمه منصور عباس الذي وصل إلى 4 مقاعد يمكن أن يحسم انضمامه لأي معسكر القوة لصالحه.

ووصل الليكود إلى 30 مقعداً، يليه حزب هناك مستقبل بزعامة يائير لابيد إلى 17 مقعداً، وشاس 9 مقاعد، وأزرق - أبيض بزعامة بيني غانتس 8 مقاعد، ويهدوت هتورا 7، ومثلها لحزب بينيت، ومثلها للعمل، وإسرائيل بيتنا بزعامة أفيغدور ليبرمان، و6 مقاعد للصهيونية الدينية بزعامة بتسليل سموتيرتش، ومثلها للقائمة العربية المشتركة، وأمل جديد بزعامة جدعون ساعر، و4 مقاعد لمنصور عباس.

وبلغت نسبة التصويت النهائية 67.4 بالمئة، بواقع 4,435,805 من أصل 6,578,084 يحق لهم الانتخاب، وتم رفض 26,239 صوت إما بسبب الأوراق البيضاء أو مخالفات، وبقيت الأعداد الصحيحة عند 4,409,566.

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/26، تل أبيب - نظير مجلي: أظهر فرز أصوات «الناخبين العابرين»، وغالبيتهم من الجنود في الجيش الإسرائيلي، عدة تغييرات في نتائج الانتخابات، أبرزها أن العرب خسروا مقعداً إضافياً.

وأصبح عدد النواب العرب في الكنيست الآن، 10 نواب؛ فقد فازت الأحزاب المتمسكة بـ«القائمة المشتركة»، برئاسة النائب أيمن عودة، بستة مقاعد (نحو 212 ألف صوت)، وفازت «الحركة الإسلامية» برئاسة النائب منصور عباس بأربعة مقاعد (167 ألف صوت)، وكانت قد حصلت على 5 مقاعد، قبل عد أصوات العابرين والجنود. ولأن الجيش خالٍ تقريباً من المصوتين العرب، لم تستفد الأحزاب العربية منها.

في المقابل حظي حزب «ميرتس» اليساري بمقعد إضافي ليرتفع من 5 إلى 6 مقاعد. وقد خسر حزب «يوجد مستقبل» برئاسة يائير لبيد، مقعداً أيضاً، فهبط إلى 17، لصالح حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو» برئاسة أفيغدور ليبرمان الذي ارتفع من 6 إلى 7 مقاعد.

ودلت النتائج على فوز «الليكود»، برئاسة نتنياهو، بأعلى عدد من الأصوات (مليون و65 ألف صوت)، وأعلى عدد من النواب (30 مقعداً). وحصلت أحزاب معسكره على النتائج التالية: حزب اليهود الشرقيين المتدينين «شاس»، برئاسة أريه درعي 9 مقاعد (316 ألف صوت)، حزب اليهود الغربيين المتدينين «يهودوت هتורה» برئاسة موشيه غفني 7 مقاعد (248 ألف صوت)، «القائمة الصهيونية الدينية» برئاسة بتسلئيل سموتريش 6 مقاعد (225 ألفاً). المجموع: 52 مقعداً.

وأما المعسكر المضاد لنتنياهو، فجاءت نتائجها على النحو التالي: حزب «يش عتيد» (يوجد مستقبل) برئاسة يائير لبيد حصل على 17 مقعداً (613 ألف صوت)، حزب «كحول لفان» برئاسة بني غانتس على 8 مقاعد (291 ألف صوت)، حزب العمل برئاسة ميراف ميخائيلي (268 ألفاً)، حزب «يسرائيل بيتينو» برئاسة أفيغدور ليبرمان 7 مقاعد (248 ألفاً)، القائمة المشتركة للأحزاب العربية برئاسة أيمن عودة 6 مقاعد (212 ألفاً)، حزب «تكفا حدشا» (أمل جديد) برئاسة غدعون ساعر 6 مقاعد (209 آلاف)، وحزب «ميرتس» 6 مقاعد (202 ألف). المجموع: 57 مقعداً.

ويقف في الوسط بين المعسكرين، اتحاد أحزاب اليمين «يمينا» برئاسة نفتالي بنيت 7 مقاعد (273 ألفاً)، الذي يُعتبر أقرب إلى معسكر نتنياهو ولكنه رفع شعار التغيير، وإذا أصر عليه فسيكون مضطراً للانتقال إلى المعسكر الآخر. وهو يتعرض لضغوط شديدة من قواعده لأن يبقى في اليمين مع نتنياهو، لكن المراقبين يتوقعون أن ينتقل إلى المعسكر الآخر في حال وافق الفرقاء على وضعه على رأس حكومتهم البديلة.

كذلك تقف في الوسط، «القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية»، برئاسة منصور عباس، التي حصلت على 4 مقاعد.

٢. اشتية: نتطلع إلى استئناف عملية سلام حقيقية تحت مظلة متعددة الأطراف

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن "العديد من القضايا التي نعيشها لا تحتاج إلى معالجات أمنية بل تحتاج معالجات اقتصادية وتنموية وسياسية واحترام كرامة الإنسان والعناية بالشباب وخلق فرص عمل لهم والاهتمام بالفقراء". جاء ذلك خلال كلمته في اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الثامنة والثلاثين، الخميس. وأضاف، أن "القضية الفلسطينية مرت وما زالت تمر بمنعطف خطير، ومع ذلك فإننا متفائلون حيال انعقاد مؤتمر دولي للسلام، حيث شهدنا الشهر الماضي تطورات إيجابية نأمل استدامتها، وبالأخص اجتماع الرباعية الدولية، والتزامهم باجتماعات دورية، وفي تحملهم مسؤولية إعادة المسار الفلسطيني الإسرائيلي إلى وضعه، ووقف الإجراءات أحادية الجانب التي تقوم بها دولة الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف اشتية: "تتطلع فلسطين إلى استئناف عملية سلام حقيقية تحت مظلة متعددة الأطراف، ومن خلال مؤتمر دولي قائم على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية وصولاً إلى إقامة دولة فلسطين مستقلة ذات سيادة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/25

٣. اشتية يرحب بالمساعدة الأميركية للسلطة الفلسطينية ويعدّها خطوة في الاتجاه الصحيح

رام الله: رحب رئيس الوزراء محمد اشتية بالمساعدة الأميركية للسلطة الفلسطينية والبالغة 15 مليون دولار كمساهمة من الإدارة الأميركية في مواجهة الموجة الثالثة من فيروس كورونا. ووصف رئيس الوزراء، في بيان مساء الخميس، المساعدة الأميركية بأنها خطوة مهمة وفي الاتجاه الصحيح من أجل إعادة صياغة العلاقة مع الإدارة الأميركية، والتي توقفت خلال فترة حكم ترम्ب في البيت الأبيض، على خلفية مواقفه من القضية الفلسطينية، المنافية لقرارات الشرعية الدولية. من جهة أخرى، تلقى اشتية اتصالاً هاتفياً من رئيس مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات عمرو موسى، الذي أعرب خلاله عن حرصه على استمرار عمل المؤسسة بطواقمها الإدارية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/25

٤. "الخارجية" الفلسطينية ترحب بالمبادرة الصينية لتحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط

رام الله: رحبت وزارة الخارجية بالمبادرة الصينية التي تهدف لتحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط. وأكدت الوزارة، في بيان أصدرته، الخميس، اهتمامها بهذه المبادرة واستعدادها للتعاون مع جمهورية الصين على انجاحها بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة وتجسيد دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/25

٥. الاحتلال يعتقل وزير سابق وعضو مجلس تشريعي سابق

الخليل: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم، الوزير السابق المهندس عيسى الجعبري، بعد مدهامة منزله في حي نمرة بمدينة الخليل. كما تم اعتقال عضو المجلس التشريعي السابق الدكتور حاتم قفيشة، بعد مدهامة منزله في حي واد الهريّة بالخليل.

وكالة معا الإخبارية، 2021/3/26

٦. "الأشغال" بغزة: 1,300 وحدة سكنية مهدمة كلياً لا يتوافر لها تمويل

غزة - رامى رمانة: أكد وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان المهندس ناجي سرحان أن (1,302) وحدة سكنية مهدمة كلياً و(75,202) ألف وحدة سكنية متضررة جزئياً لا يتوافر لها تمويل، مبيناً أن الإنجاز التراكمي في برامج إعادة إعمار الوحدات السكنية المهدمة كلياً (10,761) وحدة سكنية، وإصلاح الوحدات السكنية المتضررة جزئياً (104,003) وحدات سكنية، مشيراً إلى أن ما نُقِّذ من تدخلات في برنامج إعادة الإعمار لقطاع الإسكان بلغ قرابة ملياري دولار.

وبين سرحان أنه تم ترميم (9) آلاف وحدة سكنية للفقراء بقيمة (65) مليون دولار، وأن الوحدات السكنية المأهولة التي بحاجة إلى إعادة بناء (27) ألف وحدة سكنية، والوحدات المأهولة التي بحاجة إلى ترميم وتأهيل نحو (60) ألف وحدة سكنية. وبين سرحان أنه في مجال الإسكان نفذت الوزارة العديد من المشاريع الكبرى التي ساهمت في زيادة الرصيد الوطني من الوحدات السكنية بقيمة (305) ملايين دولار منذ عام 2007. وقال سرحان، إن إجمالي الوحدات السكنية التي تم إنشاؤها (7) آلاف وحدة سكنية، استفاد منها (40) ألف مواطن. وأشار إلى أن (275) شركة مقاولات معتمدة ومصنفة، و(57) مصنعا وشركة مواد بناء معتمدة وحاصلة على ضمان ضبط الجودة، و (6) مختبرات هندسية معتمدة لدى وزارة الأشغال العامة والإسكان.

فلسطين أون لاين، 2021/3/25

٧. بقيمة 12 مليون دولار: وزير الحكم المحلي يفتتح مجموعة مشاريع في قطاع غزة

قطاع غزة: افتتح وزير الحكم المحلي مجدي الصالح، عدداً من المشاريع التطويرية التنموية وتفقد أخرى قيد التنفيذ في قطاع غزة، بقيمة إجمالية فاقت 12 مليون دولار. وجرى تنفيذ المشاريع، وفق بيان للوزارة الخميس، بإشراف مباشر من الوزارة بتمويل من المنحة الكويتية عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والتي نفذت على مدار 3 سنوات وبلغت قيمتها 38 مليون دولار، وأخرى من خلال صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية، جزء من مشاريع خلال العام بلغت قيمتها 45 مليون دولار لبلديات قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/25

٨. الرجوب: وثيقة سياسية مقبولة دولياً بين فتح وحماس ستعبد الطريق لحكومة وطنية

لندن . «القدس العربي»: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس وفدنا إلى حوارات القاهرة، جبريل الرجوب، عن وثيقة سياسية الآتية بين "فتح" و"حماس" مقبولة دولياً، ما يعبد الطريق

أمام حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات، يشارك فيها الجميع، ويكون شخوصها قادرين على "الحركة والاشتباك"... شراكة تركز على برنامج سياسي ومفهوم لحل الصراع والمقاومة ومفهوم للسلطة والدولة الواحدة ذات السلاح الواحد وقبول وحدانية منظمة التحرير. وحسب قوله فقد جرى التفاهم مع صالح العاروري في لقائهما في 3 يوليو/ تموز الماضي "على دولة فلسطينية في حدود 1967، ومفهوم المقاومة الشعبية، واتفقنا أيضا على أن أبو مازن هو زعيم الشعب الفلسطيني". جاء ذلك في مقابلة خاصة مع قناة "الشرق". وأضاف أنه من خلال الحوار "ذلنا كل ما من شأنه ان يحول دون قبول المجتمع الدولي لهذا المسار". وقال الرجوب إنه يجري العمل الآن على إنجاز تلك الوثيقة والتي من شأنها ان تعبد الطريق أمام حكومة وحدة فلسطينية تكون مقبولة دوليا. وحول قضية عضو اللجنة المركزية الأسير مروان البرغوثي التي أثارت الكثير من المغالطات والمزايدات، قال الرجوب "أتمنى ألا تستخدم قضية الأخ مروان كسلعة للتجارة... إنه لا يستبعد مروان البرغوثي من الانتخابات الرئاسية وهو القائد الوطني والزميل في اللجنة المركزية". وتابع "وتوافقنا مع مروان وزميلنا الثاني في اللجنة الأسير كريم يونس، أن من حق مروان أن يطرح نفسه للترشح على طاولة اللجنة المركزية لفتح التي ستناقش الموضوع، وستقرر من هو القادر على قيادة مشروعنا الوطني".

القدس العربي، لندن، 2021/3/25

٩. نزال: تشكيل قائمة فلسطينية مشتركة تعذر وحماس تتجه لإعلان قائمة خاصة بها

الدوحة: قال نائب رئيس حركة "حماس في الخارج" وعضو مكتبها السياسي محمد نزال، إن خيار الحركة الأول في الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقبلة، كان المشاركة في قائمة تضم أوسع طيف فلسطيني، لكن بعد تعذر تشكيل هذه القائمة، فإن خيار "حماس" الثاني الذي بدأت العمل عليه، هو تشكيل قائمة خاصة بالحركة، تضم جميع الفئات والشرائح. وأكد نزال في مقابلة أجرتها معه "قدس برس"، أن "تفاهمات إسطنبول" بين حركتي "فتح" و"حماس" طرحت فكرة قائمة وطنية موسعة لا تقتصر على الحركتين، لكن "اعتبارات عديدة حالت دون تشكيل القائمة الوطنية".

قدس برس، 2021/3/25

١٠. "الشعبية" ترشح سعدات وحماس تتجه للدفع بقيادات من كافة المستويات التنظيمية

غزة: علمت "القدس العربي"، أن تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، سيرشح الأمين العام أحمد سعدات، على رأس القائمة الانتخابية التي ينوي التقدم بها للترشح للانتخابات البرلمانية القادمة،

والتي تضم قيادات من الصف الأول، فيما يتردد أن قائمة حركة حماس، ستضم قيادات من الصفوف الأولى والثانية والثالثة، أما فتح فلا تزال تتجه لترشيح قيادات من الصف الثالث إلى جانب خبرات عملية في عدة تخصصات محسوبة على الحركة. ووفق مصادر مطلعة فإن تنظيم الجبهة الشعبية، الذي لا يزال يختلف مع فصائل اليسار في منظمة التحرير، حول القائمة الموحدة، بسبب تباين وجهات النظر بشكل كبير حول ترتيب الأسماء وحصل كل فصيل، بات يقترب من الشكل النهائي لقائمة خاصة به، وذلك لأن الوقت المتبقي لا يكفي للمشاورات مع قوى اليسار، لأنها لم تنجز في الوقت السابق أي تقدم.

أما في حركة حماس، فقد سرت أنباء، بتقديم مسئولين في الحركة من الصفين الثاني والثالث، وممن يشغلون مناصب حكومية في غزة، باستقالتهم من العمل، والتي تعتبر شرطاً للترشح وفق قانون الانتخابات، ما يعني أن الحركة ستضعهم على قائمتها الانتخابية. وتظهر الأسماء أنها لشخصيات قيادية من الصفين الثاني والثالث في حركة حماس، فيما يتردد أيضاً أن الحركة ستدفع بقيادات من الصف الأول، خاصة لرئاسة القائمة، والتي تحرص التنظيمات الفلسطينية، دوماً على أن تكون لها وزن ومعروفة في المجتمع، لكن لغاية اللحظة لم تعلق الحركة رسمياً على تلك الأسماء المسربة، ولا عن صحة ما ذكر.

القدس العربي، لندن، 2021/3/25

١١. هنية وقيادات من حماس ينعون البرغوثي وأبو تيانة

القدس المحتلة: نعى رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، باسمه وباسم قيادة الحركة في داخل فلسطين وخارجها إلى الشعب الفلسطيني والأمة قيادات الحركة عمر البرغوثي والدكتور عدنان أبو تيانة. وقال هنية، الخميس: "ترجل اليوم رجل من أعز الرجال، ترجل فارس عن صهوة الجواد، الرجل المقدم والقائد العظيم عمر البرغوثي "أبو عاصف"، بعد حياة حافلة بالجهاد والتضحية والعطاء، ومقارعة الاحتلال". وشدد على أن البرغوثي لم يعرف معنى التراجع أو التردد، وظل واقفاً رغم كل ما مرت به ضفة العياش وما تعرضت له المقاومة في الضفة.

ونعى هنية أيضاً الدكتور عدنان أبو تيانة الذي تربت على يديه أجيال وأجيال، ولم يتوان عن أن يكون في ساحات الدعوة والمقاومة والجهاد، داعياً الله أن يسكنهم فسيح جنانه ويجزيهم عنا وعن الأمة خير الجزاء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/25

١٢. "القسام" تنعى "البرغوثي" وتكشف بعض خفايا سيرته

القدس المحتلة: كشفت كتائب عز الدين القسام، أن الشيخ عمر البرغوثي هو أحد مؤسسي الكتائب في الضفة، والمشرف المباشر على العديد من خلايا القسام في الضفة. وأضافت في بيانها العسكري على موقعها الإلكتروني: "كان للقائد المؤسس مسؤولية مباشرة على خلية الشهيد عماد وعادل عوض الله التي تشكلت من مجاهدي القسام في قرى كوبر وسلواد والمزرعة الغربية، والتي عدها المحتل إحدى أخطر خلايا المقاومة الفلسطينية في تاريخه، ونفذت عمليات موجعة قُتل فيها عدد كبير من جنود الاحتلال". وتابعت قائلة "قام البرغوثي بتدريب قائد الخلية وإمدادها بأول قطعة سلاح استخدمت في عملياتها، وكان له إسهام في العمليتين اللتين نفذهما نجلاه الشهيد صالح والأسير عاصم وداسا خلالهما على رقاب جنود الاحتلال في عوفرا وجفعات آساف". وأوضحت أن جهاد المؤسس البرغوثي لم يقتصر على القسام فقد زود إحدى مجموعات كتائب شهداء الأقصى بالسلاح الذي نفذت به عدداً من العمليات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/25

١٣. تقدير إسرائيلي يكشف.. لهذه الأسباب ستشتعل الضفة!

القدس المحتلة - وكالات: قال الضابط الإسرائيلي حاييم مانور، المسؤول الأمني السابق في جهاز الأمن العام-الشاباك، في مقال بصحيفة مكور ريشون، إن "الجمهور الإسرائيلي، مثل قيادته، في غيبوبة عميقة؛ بسبب شعور وهمي بالصمت والهدوء، رغم أن المعطيات الميدانية تشير إلى أن الضفة الغربية تغلي، والأرض تهتز، لكن جرس الإنذار ليس له صدى بين الإسرائيليين". وأشار مانور، أن "البيانات الرسمية الصادرة عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي تكشف حقيقة هجمات إلقاء الحجارة وزجاجات المولوتوف في مناطق الضفة الغربية، حيث وقعت 1,500 حادثة رشق حجارة في 2020، وألقيت 229 زجاجة حارقة على المستوطنين، ولم يذكر الجيش الإسرائيلي هجمات مماثلة ضد جنوده".

وأكد أنه "إذا ذكرنا العمليات ضد الجيش الإسرائيلي، فإن عددها الإجمالي في عام 2020 بلغ 3,951 عملية رشق بالحجارة، إضافة إلى 698 زجاجة حارقة، بمعدل 11 عملية رشق بالحجارة وزجاجتين مولوتوف كل يوم، وبحسب جهاز الأمن العام، فقد شهد عام 2020 تنفيذ 56 عملية مسلحة، قُتل فيها ثلاثة إسرائيليون وجرح 46 آخرون، ومجموع الهجمات التي تم إحباطها تصل 40 هجوما شهريا، أي أكثر من هجوم واحد في اليوم".

وأوضح أن "تآكل حكم السلطة الفلسطينية، وتراجع دوافع العاملين في أجهزتها الأمنية، من خلال غياب أي أمل سياسي، يجعلهم يُنظر إليهم من مواطنيهم بأنهم "متعاونون مع الاحتلال"، فيما يتداول الإسرائيليون مصطلحات شائعة من قبيل أن مكافحة الهجمات تشبه جز العشب، لكن هناك الكثير مما يجب عمله لتغيير هذه الصورة". وختم بالقول إنه "إذا استمر القادة الإسرائيليون في المقامرة بأن السلطة الفلسطينية لن تنهار، وأن أجهزتها الأمنية لا تخضع لضغوط الشارع، فإن ذلك لن يسهم في منع أي هجوم قادم، وإلا فلن يكون أمام الإسرائيليين المزيد من الوقت للاستيقاظ على حقيقة أمنية متفاقمة في جميع أنحاء الضفة الغربية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/25

١٤. انتخابات الكنيست: نقاشات داخل الكتل النيابية لتشكيل تحالفات تفضي إلى تأليف حكومة جديدة

القدس - وكالات: بيّنت نتائج شبه نهائية لفرز الأصوات في الانتخابات التشريعية الإسرائيلية نُشرت، مساء أمس، عدم حصول رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وحلفائه اليمينيين على الغالبية الكافية لتشكيل ائتلاف حكومي.

ومع فرز 99,5 بالمائة من الأصوات، أظهرت نتائج الكنيست الـ24 حصول معسكر نتنياهو، على أغلبية 59 مقعداً، وذلك بمشاركة حزب "يمينا" برئاسة نفتالي بينيت، إلا أن نتنياهو يحتاج إلى 61 مقعداً من أصل 120 حتى يستطيع تشكيل ائتلاف حكومي.

وتكرس هذه النتائج الجمود في الواقع السياسي الإسرائيلي، وعودةً إلى المربع الأول قبل انتخابات الكنيست الـ21 في نيسان، في ظل عدم قدرة أي من المعسكرين على حسم المعارك الانتخابية المتتالية والحصول على أغلبية تتيح تشكيل حكومة إسرائيلية مستقرة، وسط عدم تجانس في الهوية السياسية والأيدولوجية لدى المعسكر المناوئ لنتنياهو.

وفي هذه الانتخابات الأشبه باستفتاء حول رئيس الوزراء، حصد المعسكر المؤيد لنتنياهو 52 مقعداً والمعسكر المعارض له على 51 مقعداً، علماً أن الاستحقاق هو الرابع الذي تشهده إسرائيل في أقل من عامين.

ولم ينل أي معسكر الغالبية المطلقة، أي النصف زائداً واحداً (61 نائباً).

وبالتالي باتت الأنظار مسلّطة على ثلاثة أحزاب قد تقرر الالتحاق بأحد المعسكرين: حزب يمينا القومي اليميني برئاسة نفتالي بينيت (7 مقاعد)، والقائمة العربية المشتركة بقيادة أيمن عودة (6 مقاعد)، والقائمة العربية الموحدة بقيادة منصور عباس (4 مقاعد). وبما أن القائمة المشتركة مناهضة لنتنياهو، ينصب التركيز على بينيت وعباس.

وسيتعين على نتنياهو استمالة كل من بينيت القومي اليميني وعباس رئيس الحركة الإسلامية من دون التفريط بحلفائه المحافظين لنيل غالبية تمكّنه من تشكيل ائتلاف حكومي.

وفي هذه الأثناء، باشر قادة أحزاب المعسكر المناوئ عقد اجتماعات لفحص إمكانية اختراق الجمود الحاصل، حيث عقدت رئيسة حزب "العمل"، ميراف ميخائيلي، أمس، اجتماعاً مع رئيس حزب "يش عتيد" يائير لبيد، لمناقشة التعاون المحتمل لتشكيل ائتلاف لتغيير نظام نتنياهو؛ وتقرر إجراء مزيد من المحادثات في وقت لاحق، بحسب ما جاء في بيان مشترك صدر عن الحزبين.

من جهته، كتب رئيس تحالف الصهيونية الدينية والفاشية، بتسلئيل سموتريتش، في صفحته في "فيسبوك" أمس: إنه لن يسمح بتشكيل حكومة يمينية برئاسة بنيامين نتنياهو، بدعم من القائمة العربية الموحدة.

وطالب سموتريتش قياديين في حزب الليكود، صرحوا، أول من أمس، بإمكانية تشكيل حكومة بدعم الموحدة، بأن "أخرجوا هذا من رأسكم. لن تُشكل حكومة يمين بدعم (رئيس الموحدة منصور) عباس. نقطة. وليس في ورديتي".

واعتبر سموتريتش أن "مؤيدي الإرهاب الذين ينفون وجود دولة إسرائيل كدولة يهودية ليسوا شركاء شرعيين في أي حكومة".

وكان رئيس الائتلاف، عضو الكنيست ميكي زوهار، وكذلك الوزير تساحي هنجبي، اللذان يعتبران مقربين من نتنياهو، صرحا سابقاً بأنهما لا يرفضان دعماً خارجياً من الموحدة، فيما قال أعضاء كنيست آخرون من الليكود إنهم يرفضون دعماً كهذا.

من جانبه، شدد رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفغدور ليبرمان، على ضرورة سن قانون يمنع متهماً بمخالفات جنائية من تشكيل الحكومة، ودعا قادة أحزاب المعسكر المناوئ إلى دعم مشروع القانون، وقال: "أنا ملتزم ببذل كل ما في وسعي لمنع انتخابات جديدة".

من جانبه، قال رئيس حزب "تيكفا حداثا"، جدعون ساعر، بعد وقت قصير من إعلان النتائج وبعد أن أصبح واضحاً أن كتلة نتنياهو لن يحصل على أكثر من 59 مقعداً: "من الواضح أن نتنياهو ليست لديه أغلبية لتشكيل حكومة تحت قيادته. يجب الآن اتخاذ إجراءات للتوصل إلى إمكانية تشكيل حكومة تغيير. كما أعلنت ليلة الانتخابات: الاعتبار الشخصية لن تكون بالحسبان".

وأشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عبر موقعها الإلكتروني، إلى أن ساعر وليبرمان شرعا بالفعل

بقيادة تحركات أولية في الكنيست الجديد، تهدف في المرحلة الأولى إلى عزل رئيس الكنيست عن الليكود، ياريف ليفين، لفتح إمكانية دعوة الهيئة العامة للكنيست للانعقاد وتشكيل اللجنة المنظمة والبدء بالعملية التشريعية.

الأيام، رام الله، 2021/3/26

١٥. قناة "ريشت كان العبرية": نتتياهو غاضب بعد خسارة 300 ألف صوت

ذكرت قناة ريشت كان العبرية، مساء يوم الخميس، أن بنيامين نتتياهو زعيم حزب الليكود ظهر غاضباً بعد فقدان حزبه نحو 300 ألف صوت خلال الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي. وبحسب القناة، فإن نتتياهو صب غضبه على المسؤول عن الحملة الانتخابية لليكود شلومو قراي، والذي كان مسؤولاً عن متابعة مراكز الاقتراع لتوجيه الناخبين من أجل التصويت لليكود. وأشارت إلى أن نتتياهو أجرى محادثات داخلية لحزبه أمس [أمس الأول] واليوم [أمس] لمناقشة ما جرى من إخفاق تسبب بحصول الليكود على 30 مقعداً بدلاً من 36 كان يأمل بالوصول إليها.

القدس، القدس، 2021/3/25

١٦. الانتخابات الإسرائيلية: أصوات الجنود تُفقد العرب مقعداً إضافياً

تل أبيب - نظير مجلي: أظهر فرز أصوات «الناخبين العابرين»، وغالبيتهم من الجنود في الجيش الإسرائيلي، عدة تغييرات في نتائج الانتخابات، أبرزها أن العرب خسروا مقعداً إضافياً. وأصبح عدد النواب العرب في الكنيست الآن، 10 نواب؛ فقد فازت الأحزاب المتمسكة بـ«القائمة المشتركة»، برئاسة النائب أيمن عودة، بستة مقاعد (نحو 212 ألف صوت)، وفازت «الحركة الإسلامية» برئاسة النائب منصور عباس بأربعة مقاعد (167 ألف صوت)، وكانت قد حصلت على 5 مقاعد، قبل عد أصوات العابرين والجنود. ولأن الجيش خالٍ تقريباً من المصوتين العرب، لم تستفد الأحزاب العربية منها.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/26

١٧. سموتريتش: لن تكون هناك حكومة يمينية بدعم منصور عباس

قال بتسلئيل سموتريتش زعيم حزب الصهيونية الدينية، يوم الخميس، إنه لن يتم تشكيل أي حكومة يمينية بوجود أو بدعم من منصور عباس زعيم القائمة العربية الموحدة. وأضاف سموتريتش في تغريدة له "حزب رعم (العربية الموحدة)، لا من الداخل، ولا الخارج، ولا حتى بامتناعه، ولا بأي

طريقة لن يكون جزءًا من حكومة اليمين، أخرجوا هذا من رؤسكم". وتشير نتائج الأصوات التي ما تزال قيد الفرز، إلى أن حزب الموحدة سيكون بمثابة "بيضة القبان" التي قد ترجح كفة معسكر على حساب آخر.

القدس، القدس، 2021/3/25

١٨. عضو في قائمة منصور عباس يرفض وصف حماس بـ "الإرهابية"

رام الله: رفض وليد طه الشخصية الثالثة في القائمة العربية الموحدة التي يتزعمها منصور عباس، التعليق على سؤال وجه له فيما إذا كانت قائمته تعتبر حركة حماس "إرهابية". وقال طه في حديث لإذاعة كان العبرية، موجّهًا حديثه للمذيع "مفاهيمك تختلف عن مفاهيمي، الجميع يتحدث من معجمه الخاص"، وبين أنه لا يريد الخوض في هذا الحديث حاليًا، مشيرًا إلى أنه سيتم الحديث عن حماس والاستيطان وغيرها لاحقًا وليس الآن. وأشار إلى أن قائمة الموحدة لا تحسب نفسها على كتلة معينة، مشيرًا إلى أن ما تهتم إليه حاليًا هو معاناة العرب من التمييز منذ عقود. وقال "سنعمل على تحسين وضع المواطن العربي، ولكن ليس بأي ثمن طبعًا".

القدس، القدس، 2021/3/25

١٩. إصابة سفينة إسرائيلية بصاروخ إيراني في بحر العرب.. مصادر عسكرية وصفته بـ«فتح جبهة بحرية»

تل أبيب - لندن: قال مسؤول أمني إسرائيلي إن سفينة شحن مملوكة لشركة إسرائيلية أصيبت بصاروخ أحدث بها أضرارًا في بحر العرب أمس، فيما يشبهته أنه هجوم إيراني، واعتبرته مصادر عسكرية في تل أبيب، «فتح جبهة بحرية»، محذرة طهران من العواقب. ونقلت رويترز عن المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه أن السفينة كانت في طريقها من تترانيا إلى الهند وتمكنت من مواصلة الرحلة عقب الهجوم. ولم يدل بمزيد من التفاصيل. وذكر موقع واي نت الإخباري الإسرائيلي أن السفينة التي كانت ترفع علم ليبيريا لم تلحق بها أضرار كبيرة، وذكرت القناة 12 الإسرائيلية، أن السفينة مملوكة لشركة (إكس.تي مانجمنت) ومقرها ميناء حيفا.

وتمكنت السفينة من مواصلة رحلتها، ولم يصب أي البحارة الـ 28 على متنها بأذى. ونقلت «القناة 12» للتلفزيون الإسرائيلي، عن مصادر أمنية غير رسمية قالت إنها تعتبر هذه الحادثة اعتداء «فضا». وقالت إن «الأجهزة الأمنية الإسرائيلية منكبة في الآونة الأخيرة على دراسة أبعاد الاستهداف

الإيراني لعدة سفن لنا، وإن كانت إيران تعتزم فتح جبهة بحرية ضد إسرائيل بضرب سفنها في بحر العرب ومياه الخليج العربي ومواقع أخرى».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/26

٢٠. "إسرائيل" تعرض مساعدة لبنان بأجهزة تنفس صناعي

تل أبيب: أعربت إسرائيل عن استعدادها لتزويد المستشفيات في لبنان بأجهزة تنفس صناعي لعلاج مرضى فيروس «كورونا»، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. ووفقاً لهيئة البث الإسرائيلي، فإن العرض جاء على لسان مدير عام وزارة الصحة البروفسور حيزي ليفي «نظراً للنقص الشديد لدى لبنان في مثل هذه الأجهزة».

وأشار ليفي مع ذلك إلى أن إسرائيل سبق أن عرضت على الحكومة اللبنانية تزويدها بمساعدات إنسانية بعد انفجار مرفأ بيروت، ولكن لبنان رفض تسلم هذه المساعدات.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/25

٢١. "إسرائيل" تعلن تطعيم أكثر من نصف سكانها بجرعتين من لقاح «كورونا»

تل أبيب: ذكر وزير الصحة الإسرائيلي يوم (الخميس) أن أكثر من نصف سكان إسرائيل البالغ عددهم 9.3 مليون نسمة حصلوا على جرعتين من لقاح مضاد لفيروس «كورونا»، الأمر الذي ساعد في بدء الخروج من الإغلاق المفروض لمواجهة الجائحة، وفقاً لوكالة «رويترز».

وبدأ توزيع لقاح «فايزر» في إسرائيل في ديسمبر (كانون الأول)، واتسع نطاق المؤهلين للحصول عليه ليشمل جميع المواطنين فوق 16 عاماً. ويعتبر من يحصلون عليه في حالة حماية كاملة بعد مرور أسبوع على تلقي الجرعة الثانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/25

٢٢. إدانة نائبة وزير الداخلية الإسرائيلية السابقة بتلقي الرشوة

بلال ضاهر: دانت المحكمة المركزية في تل أبيب يوم الخميس، نائبة وزير الداخلية السابقة، فانيا كيرشنباوم، من حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة افيغدور ليبرمان، بتلقي الرشوة مقابل مقابل منح ميزات. كما دانت المحكمة المدير العام السابق لوزارة الزراعة، رامي كوهين، في قضايا تلقى فيها مبالغ مالية بمئات آلاف الشواقل لصالح كيرشنباوم في إطار صفقات فساد.

وكتب القاضي أن "المتهمين عملوا بصورة فاسدة. والمتهمة استغلت قوتها السلطوية كمسؤولة عن الأموال الانتلافية ليسرائيل بيتينو، والمتهم استغل علاقاته مع المتهمين، من أجل الحصول على مال شخصي... وكيرشناوم أخذت رشوة بشكل منهجي ومخادعة محنكة لاستخدامها الشخصي ولجهات في الحزب وعائلتها".

عرب 48، 2021/3/25

٢٣. المحكمة العليا تلزم نتتياهو بالامتناع عن تعيينات بالنيابة والمحاكم

بلال ضاهر: أقرت المحكمة العليا يوم الخميس، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، المتهم بمخالفات فساد - الرشوة، الاحتيال وخيانة الأمانة - ملزم بترتيب تناقض المصالح الذي بلوره المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، ويمنعه من التدخل في تعيينات في جهاز إنفاذ القانون والقضاء.

وكان مندلبليت قد بلور ترتيب تناقض المصالح، بحيث يُمنع نتتياهو من اتخاذ قرارات تتعلق بجهاز إنفاذ القانون والمحاكم، والانشغال في شؤون تتعلق بشهود أو متهمين آخرين في الملفات الجنائية ضده، أو بسن قوانين من شأنها التأثير على الإجراءات القانونية ضده.

عرب 48، 2021/3/25

٢٤. خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري يتسلم قراراً إسرائيلياً بمنعه من السفر

القدس: سلمت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري قراراً يقضي بمنعه من السفر لمدة شهرين، قابلة للتديد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/25

٢٥. الاحتلال يحتجز عشرات النسوة في القدس ويمنعهن من الصلاة في المسجد الأقصى

رام الله- بترا: احتجزت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، عشرات النسوة في منطقة باب الساهرة في مدينة القدس المحتلة، بحجة الدخول دون تصاريح من سلطات الاحتلال، ثم منعهن من الدخول والوصول الى الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، وتم ترحيلهن بمركبات خاصة الى الحواجز المقامة على مداخل المدينة المقدسة.

الغد، عمان، 2021/3/25

٢٦. لوائح اتهام لشابين فلسطينيين تمكنا من تجريد جندي إسرائيلي من سلاحه

رام الله - ترجمة خاصة: قدم الادعاء الإسرائيلي، الخميس، لوائح اتهام ضد شابين من قرية إبطين قرب حيفا، بتهمة الاستيلاء على سلاح جندي إسرائيلي من وحدة النخبة بعد مهاجمته في محيط شفاعمرو قبل أسابيع.

القدس، القدس، 2021/3/25

٢٧. الاحتلال يطلق النار على صيادين من غزة ويغرق أحد مراكبهم قبالة دير البلح

دير البلح: أطلقت زوارق بحرية الاحتلال الاسرائيلي، الخميس، الرصاص الحي وفتحت خراطيم المياه صوب مراكب الصيادين، وأغرقت احدها قبالة بحر مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وأرغمت الصيادين على ترك المكان والعودة الى الشاطئ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/25

٢٨. فلسطيني في الولايات المتحدة يعرّف الأمريكيين بحق العودة من خلال مبادرة تراثية

لندن: تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مقطعاً مصوراً، لرجل قالوا إنه فلسطيني يعيش في ولاية نورث كارولينا الأمريكية، يقوم بتعريف الأمريكيين بـ"حق العودة" والتراث الفلسطيني. وذلك من خلال تجهيزه لحافلة، باسم "باص العودة" تشابه حافلات السفر القديمة بفلسطين، وكتب عليها أسماء المدن مثل القدس ويافا وحيفا وغزة. كما أنه يستعرض مهارته التراثية أمام زواره، بصناعة الكنافة وتقديمها لهم.

موقع "عربي 21"، 2021/3/25

٢٩. بيروت: السجن 15 عاماً لفلسطيني متورط بالاعتداء على دورية فرنسية

بيروت: ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن المحكمة العسكرية في لبنان، أصدرت حكماً على الفلسطيني محمد حسن الأفندي بـ«جرم الانخراط في صفوف تنظيم إرهابي مسلح» بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والأموال والنيل من سلطة الدولة وهيبتها وتوزيع عبوتين ناسفتين وتفجيرهما، مما أدى إلى انفجار إحداها في دورية مؤلفة للكتيبة الفرنسية التابعة للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان، وإلى إصابة أربعة من عناصرها بجروح مختلفة وتخريب أليتهم العسكرية والممتلكات العامة والخاصة. وقضى الحكم على الأفندي بالأشغال الشاقة لمدة 15 سنة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/26

٣٠. مسؤولون خليجيون يحذرون "إسرائيل" من تصريحات المتطرفين

تل أبيب: عبر مسؤولون من دول خليجية في أحاديث مع نظرائهم في تل أبيب، عن قلقهم من إقامة حكومة مع اليمين المتطرف الذي يطلق تصريحات عدائية للعرب والإسلام. وقالت القناة الرسمية للتلفزيون الإسرائيلي «كان»، إن المسؤولين في الخليج، قالوا للدبلوماسيين الإسرائيليين، إن «انتخاب المتطرفين أعضاء كنيست، وترشيحهم إلى الحكومة، مقلق. لأن هؤلاء معروفون بمواقفهم المعادية للعرب والمسلمين، وإذا استمروا في هذا العداء وواصلوا نهجهم وتصريحاتهم، فإن ذلك، من المرجح أن يضر باستمرار عملية التطبيع في العلاقات بين إسرائيل والدول العربية».

وأكد مراسل القناة، روعي قيس، أن المسؤولين الخليجيين، أبلغوا الإسرائيليين، في رسالة إلى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وقادة الأحزاب على اختلافها، أنه في حال إطلاق تصريحات مسيئة للإسلام أو العرب، فإنهم يتوقعون أن يكون هناك رد قوي وحازم من مؤسسات الدولة والمسؤولين الإسرائيليين، وفي مقدمتهم نتنياهو، أقل ما فيه إدانة التصريحات العنصرية، حال وقوعها، بكامل الوضوح وبلا تأخير.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/26

٣١. رئيس البرلمان التركي: تطعيم الفلسطينيين بسجون الاحتلال ضد كورونا "قضية إنسانية"

أنقرة - الأناضول: قال رئيس البرلمان التركي، مصطفى شنطوب، إن تطعيم المحكومين والأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية (بلقاج كورونا) "قضية إنسانية". جاء ذلك في رسالة بعثها إلى رئيس الكنيست الإسرائيلي ياريف ليفين، حسب ما أدلى به في مقابلة مع قناة تلفزة محلية، مساء الأربعاء. ولفت أنه تلقى رسالتين منفصلتين من مسؤولين فلسطينيين، بخصوص امتناع كيان الاحتلال الإسرائيلي عن تطعيم الأسرى والمحكومين الفلسطينيين في سجونها بلقاج كورونا، وأنه تشاور في الأمر مع الرئيس، رجب طيب أردوغان، ومسؤولي وزارة الخارجية.

القدس العربي، لندن، 2021/3/25

٣٢. قطر ترحب باستئناف واشنطن دعمها الإنساني للفلسطينيين

الدوحة: رحبت دولة قطر باستئناف الولايات المتحدة الأمريكية تقديم الدعم للأشقاء الفلسطينيين وذلك بإعلانها عن تخصيص مبلغ 15 مليون دولار كمساعدات إنسانية للضفة الغربية وقطاع غزة. وأكدت وزارة الخارجية القطرية في بيان، أن الخطوة الأمريكية من شأنها تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني، ودعم الجهود الفلسطينية الهادفة لمواجهة فيروس (كوفيد-19) في الضفة الغربية وقطاع

غزة. وأعرب البيان عن تطلع دولة قطر إلى إسهام أكبر من المجتمع الدولي في توفير الدعم اللازم للفلسطينيين بما يسهم في القضاء على الجائحة في الأراضي الفلسطينية.

وكالة معا الإخبارية، 2021/3/25

٣٣. إدارة بايدن تمنح الفلسطينيين 15 مليون دولار لمكافحة كوفيد-19 في غزة والضفة

واشنطن - رويترز: قالت وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان اليوم الخميس، إن إدارة الرئيس جو بايدن قررت منح الفلسطينيين 15 مليون دولار لمساعدتهم في مكافحة مرض كوفيد-19 في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأضاف البيان أن الأموال التي خصصت من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ستساعد على دعم جهود منظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية في منشآت الرعاية الصحية إضافة إلى علاج مسألة انعدام الأمن الغذائي.

القدس العربي، لندن، 2021/3/25

٣٤. مبعوث أممي يطالب "إسرائيل" بـ"وقف فوري" للاستيطان

واشنطن-علي بردى: عبر المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، عن «قلق بالغ» من استمرار التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها المناطق «الشديدة الحساسية»، مما يمكن أن يقوض احتمال وجود مناطق متجاورة تقام عليها دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة.

وخلال الاجتماع الشهري لمجلس الأمن حول «الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك المسألة الفلسطينية»، قدم وينسلاند إحاطة عبر الفيديو أفاد فيها، أنه رغم أن القرار 2334 لعام 2016 يدعو إسرائيل إلى «الوقف الفوري والكامل لكل النشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية»، واصلت السلطات الإسرائيلية هذا النشاط الاستيطاني وقدمت في الأشهر القليلة الماضية، خططاً لبناء نحو 800 وحدة سكنية وطرحت مناقصة على نحو 1900 وحدة في مستوطنات المنطقة جيم، فضلاً عن 210 وحدات إضافية في القدس الشرقية.

وأكد أن حوالي 40 في المائة من هذه الوحدات موجودة في مستوطنات في عمق الضفة الغربية المحتلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/26

٣٥. 550 منظمة دولية في نداء للأمم المتحدة: لتحقيق العدالة يتطلب إنهاء إفلات "إسرائيل" من العقاب

رام الله: وجهت 550 منظمة دولية، نداء للأمم المتحدة داعية فيه إلى تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني ووقف إنهاء إفلات إسرائيل من العقاب.

وقالت المنظمات في بيانها: "لا يزال الفلسطينيون يعانون من نكبة مستمرة، على خلفية الاستعمار الاستيطاني المتواصل والفصل العنصري الإسرائيلي، المتمثل في القمع المؤسسي والتهجير القسري ونزع ملكية الشعب الفلسطيني لموارده منذ بداية النكبة في عام 1948".

ودعت إلى إقرار مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة وتنديده بالسياسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني بأسره، بما في ذلك هدم "خُمصة الفوقا"؛ باعتبارها جرائم حرب لسلطة الاحتلال، وانتهاكًا لحق الفلسطينيين في تقرير المصير، فضلًا عن كونها جريمة فصل عنصري.

وشددت المؤسسات على ضرورة تشكيل مجلس حقوق الإنسان بعثة مستقلة لتقصي الحقائق بشأن نظام الفصل العنصري الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/25

٣٦. لجنة أممية تحت "إسرائيل" على تسهيل توفير لقاحات كوفيد-19 في الأراضي المحتلة

جنيف: دعت لجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية، يوم الخميس، "إسرائيل"، كقوة قائمة بالاحتلال، إلى الامتنثال بشكل عاجل لالتزاماتها القانونية الدولية وضمن حصول الفلسطينيين والسوريين الواقعين تحت احتلالها على اللقاحات المتوفرة لفيروس COVID-19، وفقًا لاتفاقية جنيف الرابعة. جاءت هذه الدعوة بعد المشاورات السنوية الأخيرة التي قامت بها اللجنة مع الدول الأعضاء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/25

٣٧. مراجعات أساسية في القضية الفلسطينية

د. عبد الله الأشعل

لا بد أن نعترف أن كل الأوهام والأكاذيب والخدع أحاطت بهذه القضية فأثقلت كاهل الفلسطينيين، ولذلك آن الأوان لمعالجات جديدة ومراجعات أساسية للمسلمات التي تربي جيلنا عليها، ولم نتمكن طوال هذه العقود من استعادة عقولنا وتحدي المقولات التي ظلت في كتبنا من المسلمات واكتشفنا أننا خدعنا وبنينا آمالًا على كومة من الرمال.

نحدد في هذه المقالة بعض المسلمات لمراجعتها تكمل ما أوردناه في كتاب يصدر قريبا حول الخرافات والأساطير في الثقافة السياسية العربية المعاصرة.

الأولى:

منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وعلاقة المنظمة بأوسلو والسلطة الفلسطينية وبالاعتراف.

عدَّ العرب اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1974 بمنظمة التحرير الفلسطينية حركةً تحرر وطني والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني انتصارا كبيرا للقضية، وأن مساندة دول العالم لهذا الوضع هي ثمرة الانتصار عام 1973. والواقع أن هذا القرار كان موجهاً للأردن لأن القدس والضفة الغربية كانتا تحت الإشراف الأردني، فهما جزء من المملكة الأردنية الهاشمية وكان الأردن يطالب (إسرائيل) بالجلء عنهما، ثم تخطى الأردن عن الضفة والقدس عام 1988 فيما عرف بفك الارتباط مع الأردن.

وعاد الأردن مرة أخرى إمارة شرق الأردن ومع ذلك ظل الأردن المملكة الأردنية الهاشمية وكان هذا اللقب قد منح له بعد ضم الضفة والقدس وعارضت مصر فتعهد الأردن بأن هذه الأراضي فلسطينية وأمانة يجب ردها بعد تحرير فلسطين، وذلك مقابل تعهد مصر بأن تدير غزة بطريق إداري وليست غزة جزءا من الأراضي المصرية.

والغريب أن (إسرائيل) لم تعترض على اعتراف الأمم المتحدة بأن المنظمة هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وفرح العرب بذلك لسببين الأول أن يكون كيانا مسؤولا عن فلسطين يمكن التواصل معه، والثاني أن المنظمة كممثل وحيد قضى على محاولات بعض الدول العربية أن يكون لها كيان حتى تسيطر على الشعب الفلسطيني مقابل إصرار الفلسطينيين على الحياد واستقلال القرار.

وقد تبين فيما بعد بسنوات سبب سعادة (إسرائيل) بالمنظمة لسببين أيضا، الأول: حتى تحصر العداء في كيان واحد، وثانيا: حتى يمكن استغلال المنظمة في المخطط الإسرائيلي فيما بعد. وقد صح توقع (إسرائيل) لأنها تمسكت بهذه المنظمة في وجه ظهور حماس 1987 وذلك بعد نفي المنظمة ومقاتليها عام 1982 إلى تونس وعدة دول أخرى.

الثانية:

أن المنظمة اعترفت نيابة عن الشعب الفلسطيني بـ(إسرائيل) دون تحديد أو تحفظات وكأنها اعترفت بطرد الفلسطينيين من ديارهم وفق المشروع الصهيوني، والموقف نفسه حدث من المجلس الوطني الفلسطيني في دورته في الجزائر عام 1988، الذي اعترف بـ(إسرائيل) قبل أوسلو كما حرر الميثاق الوطني مما أرادت (إسرائيل) شطبه.

أما أكذوبة الاعتراف المتبادل كوثيقة سبق التوقيع على أوسلو في نفس الجلسة فقد اعترفت بالمنظمة كممثل وحيد للشعب الفلسطيني حتى تستبعد المقاومة من تمثيل الشعب الفلسطيني ولذلك فوجئت (إسرائيل) بنجاح خيار المقاومة في انتخابات 2006، ولم تعترف للشعب الفلسطيني بأي حقوق بل إن اتفاق أوسلو أغفل هذه الحقوق كما أجل الموضوعات الأساسية للاتفاق عليها من خلال ما سُميت زورا وبهتانا مفاوضات الاتفاق على الوضع النهائي.

الثالثة:

خرافة أوسلو، فقد تضاربت آراء الفلسطينيين والرسميين حولها وحاولوا تسويقها في الصفوف الفلسطينية فقالوا لنا إن ميزة أوسلو أنها أول وثيقة تحمل توقيع (إسرائيل) إلى جانب المنظمة ولكن اتفاق أوسلو اعتبره الجانب الإسرائيلي الرسمي أهم محطات المشروع الصهيوني وبكفي أنه جلب عرفات ليكون تحت تصرف (إسرائيل) واغتيل في محبسه في المقاطعة عام 2004، وحرّم من السفر والمشاركة في القمة العربية عام 2002، في بيروت ولم تذكر القمة شيئاً عن مأساته وإنما انشغلت بوهم آخر اسمه مبادرة السلام العربية.

الرابعة:

مبادرة السلام العربية: تقييم المبادرة يجب ان يتم بناءً على أربعة عوامل، الأول: موقف الطرف السعودي وتقديم المبادرات منذ 1981، في نفس الاتجاه.

العامل الثاني ظروف المبادرة التي شهدت انحسار الموقف العربي سريعاً بعد كامب ديفيد وأوسلو ووادي عربة واتضح أبعاد المشروع الصهيوني.

العامل الثالث: هو الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني والمزاج العام من المبادرة.

العامل الرابع هو دلالة المبادرة. فالمبادرة تعكس التراجع العربي ومضي (إسرائيل) في مشروعها ولذلك كان إبراء ذمة من الجانب العربي، كما كانت ضوءاً أخضر لـ(إسرائيل) خاصة في ظل إجماع الدول العربية على ان السلام مع (إسرائيل) خيار استراتيجي فاطمأنت (إسرائيل) وتمكنت من اختراق الحكام العرب خاصة في الخليج والمغرب والسودان وغيرها.

الخامسة:

الشعارات الجوفاء مثل السلام المراوغ والسلام الضائع والفرص الضائعة وحق تقرير المصير وكلها لا معنى لها ما دامت (إسرائيل) نشأت أصلاً للاستيلاء على كل فلسطين وتعني السلام الإسرائيلي.

السادسة:

دور الدين في الجانبين: في الاتجاه الإسلامي لا يعترف بالسلام مع اليهود المغتصبين وكذلك (إسرائيل) على الرغم من أن مشروعا علماني إلا أنها تستخدم التوراة المزورة لتبرير إبادة العرب والفلسطينيين. ولا التقاء بين الطرفين على أساس ديني مع فارق أساسي. فالجانب العربي يستهجن المواقف الدينية الإسلامية وتطارد هذه الجماعات لهذا السبب وبسبب الصراع على السلطة. أما الجماعات اليهودية المتطرفة فهي منسجمة مع المشروع الصهيوني تلقى تشجيعا من القيادات السياسية والعسكرية.

السابعة:

القنبلة الديموغرافية: بالغ العرب في معدل الزيادة السكانية كما بالغ اليهود في تصدير خطورة هذا الجانب وسمّوه القنبلة الديمغرافية ولذلك عمدوا إلى اتخاذ ذلك ذريعة لتبرير صور الإبادة للشعب الفلسطيني بالقتل والاعتداء والتعذيب والأسر والتكيد والحصار في بيئة عربية موالية لـ(إسرائيل).

الثامنة:

أن شعارات القومية العربية تحرير فلسطين والعكس هو الصحيح.

التاسعة:

حل الدولتين والدولة الفلسطينية المستقلة وتبين أن هذا الشعار هو لتحرير الفلسطينيين وإطلاق آمال كاذبة، وقد كرر بايدن هذا الشعار في إطار خطته المحكمة لتنفيذ صفقة القرن. وبالطبع فإن هذا الشعار يتطلب مفاوضات عبثية أخرى وفي هذه المرة ترجو (إسرائيل) أن تسفر المفاوضات عن زعيم فلسطيني قادر على توقيع اتفاق السلام بتسليم فلسطين. وقد فصلنا في كتابنا عن الأساطير والخرافات مجموعة الخرافات المتعلقة بالقضية، مثل: قرار التقسيم، وحق العودة، وأن العرب أمة واحدة لن تفرط في عضو من جسدها، وأن العرب قوة واحدة لا بد لـ(إسرائيل) أن تحصل على قوة تفوق قوة العرب مجتمعة وغيرها من الخرافات التي امتلأت كتب التاريخ بها.

فلسطين أون لاين، 2021/3/25

٣٨. البوصلة الضائعة في فلسطين المحتلة

د. عبد الحميد صيام

منذ حصلت على الجنسية الأمريكية قبل عقد من الزمان، وأنا أحرص على زيارة فلسطين المحتلة مرتين أو ثلاث مرات في السنة، للتعويض عن سنوات الغياب القسري. كنت حريصا على مراقبة التطورات على الأرض، التي جاءت نتيجة مباشرة لاتفاقيات أوسلو الكارثية، حيث رأيت بأم عيني

توسع الاحتلال أفقيا وعموديا في أرجاء الوطن كافة، بما في ذلك قريتي التي أحاطتها المستوطنات من كل جانب، ولم تبق إلا مدخلا واحدا تستطيع قوات الاحتلال إغلاقه متى شاءت لتحول القرية إلى سجن حقيقي وليس بالمعنى المجازي.

شاهدت الوطن يضمحل ويصغر، ويتمزق ويتعثر، رغم التضحيات الكبرى للشعب الفلسطيني المناضل لأكثر من 100 عام، التي فاقت نسبيا تضحيات أي شعب آخر. كنت أرصد ظاهرة النضال والصمود على المستوى الشعبي، خاصة في المخيمات من جهة، وظاهرة الانهيار على المستوى الرسمي من جهة ثانية. هناك من يعمل على بناء الوطن، وهناك من يستغل الوضع الحالي والتشابك مع الكيان الصهيوني، من أجل المصالح الشخصية، وتوزيع المكاسب على دائرة المقربين والمريدين. ومع مرور الوقت بدأت دائرة العمل الوطني تضيق، وبدأ الشعب الفلسطيني يبتعد عن السياسة والشأن العام، وينخرط أكثر في قضايا معيشية وحياتية وأمور ثانوية كالرياضة والفن والتراث الشعبي، حيث أصيب الناس بحالة من اليأس والإحباط وهم يرون التغول الإسرائيلي، ومصيبة الانقسام العميق بين نهجين، واحد يرفع شعار المفاوضات ولا يفاوض، وثان يرفع شعار المقاومة ولا يقاوم.

ورغم أنني لم أتمكن من العودة إلى الوطن لأكثر من عام بسبب جائحة كورونا، إلا أنني أتابع التفاصيل وأستطيع أن أقول بدون موارد أن الأوضاع الفلسطينية تمر الآن في أسوأ مراحلها من كل النواحي، لدرجة أن هناك خطرا حقيقيا على المشروع الوطني الفلسطيني برمته. ودعني أنقل صورة مؤلمة للأوضاع في فلسطين المحتلة من بحرها إلى نهرها.

أولا- انتخابات تعمق الانقسامات

من يتابع الانتخابات الفلسطينية للمجلس التشريعي يصاب بالغثاء. نسبة التسجيل بلغت 93% وكان الانتخابات ستنكس الاحتلال، وتوحد الشعب الفلسطيني، وتعيد اللاجئين إلى بيوتهم. سر هذا الإقبال لا علاقة له بالاحتلال، ولا بمقاومة الاحتلال، بل بالتعصبات التنظيمية والفرزات القبلية. لكننا لا ننكر أن هناك فئات قليلة يشدها الأمل في تغيير ما على الأقل، تغيير بعض الوجوه التي ملها الناس ويتمنون اختفاءها عن المسرح، فقد أصيب الشعب الفلسطيني في الخمس عشرة سنة الماضية بحالة من اليأس والإحباط، في ظل الانقسام وتراجع المشروع الوطني، وتغول الاستيطان وتهويد القدس، وبناء الجدار العازل وزج الآلاف في السجون، وشن الحروب على القطاع المحاصر، ووقوف السلطة مع المهاجمين لا مع الصامدين، وتمادي انتهاكات الأجهزة الأمنية، وانتشار الفساد وتفاقم الأوضاع الاقتصادية، ثم جاءت جائحة كورونا لتنتشر الرعب وتصيب الآلاف وتقتل نحو 2500 شخص. في ظل هذه الأوضاع الصعبة، لا حديث للناس إلا الانتخابات والقوائم، وفصل

ناصر القدوة ودور محمد دحلان، وتأثير الإمارات على الانتخابات الفلسطينية عن طريق المال، وقوائم حماس وفصائل اليسار.

حماس وفتح يتفاوضان للنزول في قوائم مشتركة، لكن رئيس الشاباك الإسرائيلي يصل إلى المقاطعة في رام الله، ويجتمع مع الرئيس عباس ويحدد له المسموح والممنوع في الانتخابات، بل يطلب منه تأجيل الانتخابات. كيف لانتخابات حرة تجري تحت الاحتلال وبشروطه؟ يستطيع الحاكم العسكري أن يلغي الانتخابات في اللحظة الأخيرة، وأن يعتقل الفائزين كافة، فما الجدوى من هذه الانتخابات التي جاءت بناء على استحقاقات خارجية لتجديد شرعية مفقودة أصلاً؟ فالشرعية التي لا يصنعها النضال تبقى موضع شك والشرعية التي يمنحها عدوك تنتهي عندما تتوقف خدماتك له. وأي تمديد أو تجديد للشرعية الآن لا تتم إلا إذا كانت في خدمة الاحتلال.

ثانياً . التطهير العرقي في الشيخ جراح وبلدة سلوان

بينما ينشغل الفلسطينيون بالانتخابات والقوائم والمنافسة بين الفصائل والأحزاب، تتغول إسرائيل في ممارساتها القمعية بشكل غير مسبوق، ولا أحد يتكلم أو يندد أو يدعو لمظاهرة، أو يضع التصدي لهذه الممارسات في برنامجه الانتخابي. المحكمة الإسرائيلية أقرت إخلاء أربعة بيوت في حي الشيخ جراح، وتسليمها للمستوطنين في موعد أقصاه يوم 2 مايو. والبيوت التي سيتم الاستيلاء عليها تعود لعائلات مقدسية عريقة هي «الكرد والجاعوني والقاسم والإسكافي». كما فرضت على كل عائلة غرامة مالية بقيمة 70 ألف شيقل مقابل أتعاب محامي المستوطنين.

هل هناك ظلم وقهر وعنصرية أكثر من هذا؟ وسيلحق الدور بنحو 30 عائلة في الحي الملتصق بالقدس بالحجج نفسها. كما أن حي البستان في بلدة سلوان الملتصقة بالقدس مهدد بالكامل، الذي يضم 100 بيت يقطنها نحو 1550 مواطناً أكثر من نصفهم من الأطفال، للتحضير لإقامة «حديقة توراتية». في شهر فبراير الماضي وحده، صادرت قوات الاحتلال أو هدمت 153 مبنى أو بيتاً من الممتلكات الفلسطينية، ما أدى إلى نزوح 305 أشخاص من بينهم 172 طفلاً، وقطعت بهذا سبل عيش 435 شخصاً آخر.

وقد طالت عمليات الهدم في منطقة غور الأردن . منطقة البقيعة وشملت تدمير الملاجئ ومرافق المياه والصرف الصحي وهياكل المعيشة، التي أدت إلى نزوح 60 شخصاً على الأقل، من بينهم 35 طفلاً. ولا أستطيع إلا أن أذكر بقيام قوات الاحتلال بإطلاق النار على عاطف يوسف حنايشة (45 سنة) من قرية بيت دجن يوم الجمعة 19 مارس الحالي، فأردته شهيداً وهو يدافع عن أرضه تاركا وراءه زوجته وأطفاله الثلاثة. لقد ارتفعت نسبة هدم البيوت والمنشآت إلى 65% مقارنة مع حجم الهدم في الفترة نفسها من العام الماضي. الزعماء الفلسطينيون والأمناء العامون مشغولون بما هو

أهم طبعا من التصدي لمصادرة الأرض، وهدم البيوت والتطهير العرقي، ولا وقت لديهم للابتعاد عن حمى الانتخابات التي ستحسم الصراع لصالح قيادتي رام الله وغزة.

ثالثا - تصدع القائمة المشتركة

هذا الأداء الضعيف في القائمة المشتركة والقائمة الموحدة، لا يلقي باللوم فقط على الحركة الإسلامية الجنوبية، التي انسحبت من القائمة المشتركة، فساهمت في تصدعها، بل اللوم أيضا على القائمة نفسها التي لم تطور مشروعها الوطني الشامل الذي يلتف حوله فلسطينيو الداخل، ويكون ذا طابعية نضالية في مواجهة نظام الفصل العنصري الذي حول هذه العنصرية إلى قانون أساسي عام 2017. قانون القومية كان فرصة لفلسطينيي الداخل أن يصعدوا نضالهم المنظم والسلمي والمتواصل، ضد نظام ينكر وجودهم ويحولهم إلى أفراد زائدين عن الحاجة، مطلوب اجتثاثهم أو تدميرهم كمجتمع.

لقد وجد منصور عباس مبررا لانشقاقه ووقوفه إلى جانب نتتياهو تحت ذريعة البرنامج المطليبي. فإذا انخفض سقف المشتركة لتكون برامجها مطلبية وليست وطنية، وأعلن ايمن عودة في انتخابات مارس 2020 دعمه لغانتس الذي رفض هذا الدعم، فلماذا يلام منصور إذن؟ فموقف المشتركة إذن براغماتي وليس وطنيا، بل مبني على رد الفعل على الأحزاب الصهيونية، فالأولى أن يبحث زعماء الواقعية المطلبية عن تحالف يحقق لهم أوسع المطالب ضمن يهودية الدولة والمساواة النظرية أمام القانون. إن تصدع القائمة المشتركة قد أدى إلى عزوف الناخبين العرب عن المشاركة في الانتخابات، حيث انخفضت النسبة إلى نحو 42% مقابل 65% في انتخابات شهر مارس 2020 بزيادة 5% عن الانتخابات التي سبقتها في سبتمبر 2019. لقد نجح نتتياهو في شق الصف العربي في الداخل، الذي كان يمكنه أن يشكل رافعة وطنية لدعم النضال الفلسطيني بمجمله، ومدافعا عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وطلبة متقدمة لمجابهة عنصرية الكيان كونه يتحرك على أرض صلبة مسلحا بالحقائق والممارسات العنصرية اليومية.

رابعا - البوصلة الضائعة

في هذه الظروف التي نمر بها الآن، لا أحد يستطيع أن يجيب عن السؤال إلى أين نحن سائرون؟ ماذا تنتظر هذه القيادة التي تجاوزت فترة الصلاحية، وماذا تريد أن تحقق أكثر من بقائها على الكرسي؟ وهل لديها أي خطط أو رؤية للمستقبل؟ لماذا لا تراهن هذه القيادة التي عفا عليها الزمن إلا على الآخرين، إما الأمريكيين أو الإسرائيليين، أو المجتمع الدولي، أو الجامعة العربية؟ لماذا لا تراهن على شعبها؟ القيادة لا تريد مقاومة سلمية واسعة، ولا تريد حل السلطة وتسليم المفاتيح لنتتياهو كما أعلن مرة أبو مازن، وما دامت القيادة عاجزة الآن عن تحقيق أي إنجاز على طريق الدولة

المستقلة إذن ماذا بعد؟ لا أحد يعرف.. لا أحد لديه إجابات. الأمور تسير على غير هدى، لقد فقدت الحركة الوطنية الفلسطينية برمتها البوصلة فلا أحد يعرف أين تتجه الأمور. وسأحاول في مقالات لاحقة أن أتحدث عن البديل الوطني لعلنا نساهم في فتح نقاش واسع حول مصير قضية فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2021/3/25

٣٩. العبقرية السياسية لبنيامين نتنياهو عربي

بن كسبيت

ثمّة احتمال لا بأس به ألا توافق السمكات الفاسدة على أن تغلف بورق هذا المقال. فهو يستند الى معطيات العينات التلفزيونية المتهالكة على نحو خاص، وبالتالي ينبغي أخذ ما يقال بتوازن. الأمر الوحيد الذي يمكن قوله منذ الآن بيقين، دون أخذ مخاطرة، هو العبقرية السياسية التي لا تكل ولا تمل لبنيامين نتنياهو. والسبب في أنه لا يزال هنا، حي وبركل، ويهز دولة كاملة، ويجرها من حملة الى حملة ولا ييأس. ألقوا به من الباب، سيعود من الشباك. أما هذه المرة فقد عاد من النفق. حتى عندما قام لبنيامين نتنياهو أعداء خطيرون من اليمين، وحتى عندما طرقت في وجهه معظم الاحتمالات ولم يتبقّ له سوى اليمين الصلب والحريديون، لم ييأس نتنياهو أبداً. نظم جانبه وانقضّ على الجانب الآخر. على من؟ على العرب. شرع في قصة غرام عاصفة مع رئيس الحركة الاسلامية في إسرائيل، رئيس القائمة العربية الموحدة، منصور عباس. في يوم عادي، عباس أنف الذكر هو رأس الشيطان. يائير نتنياهو وصفه قبل سنة فقط بـ«الفرع الإسرائيلي لحماس». ولكن ابو يئير لا يتأثر حقاً بكل هذا. «حماس»؟ فليكن «حماس». ما الفرق بين هنية وعباس؟ أنا أمول هنية في غزة ولا سبب يدعوني ألا أتسكع مع عباس في ام الفحم. فهم نتنياهو بانه ليس له خيارات اخرى، وبالتالي أخذ ما هو موجود. هذا هو تفوقه الهائل على كل خصومه: هو الوحيد المستعد ليفعل كل شيء كي ينتصر: يكذب، يخدع، يتذبذب، يتنقل الى الطرف الآخر، ولا يتردد في استخدام اي شيء. وعندها فان قصة غرام نتنياهو مع عباس أدارت رأس عباس ودفعته ليأخذ المراهنة التي يحتمل أن تحسم الانتخابات. في السطر الاخير، شق نتنياهو «المشتركة»، وإذا ما بقي عباس بالفعل في الخارج، فهي هي الاربعة مقاعد التي انتقلت من جانب الى الجانب الآخر وحسمت المعركة، او على الأقل جعلتها متلاصقة.

لو كانت «القائمة المشتركة» استعادت إنجازها أو اقتربت منه على الأقل لكانت صورة الكتلتين الآن 58 - 62 لصالح الكتلة المناهضة لنتنياهو. عندما أغلقت الصحيفة التي تقرؤونها الآن كان الوضع حول التعادل. تعادل كله عبقرية سياسية لنتنياهو.

قراء هذا المقال، الذين يرون نتنياهو عبئاً على رقبة الدولة، لا يوجد ما يدعوكم الى اليأس. موازين القوى لم تتغير. لقد ركب نتنياهو في هذه الحملة على حملة التطعيم الاستثنائية، التي أدارها في الأشهر الأخيرة. وتوقيت كل ما حصل له في الأسابيع الأخيرة كان الأكثر دقة في العالم. فتحت المقاهي والمطاعم «بالضبط» في الوقت المناسب.

بعد كل هذا، هو في هذه الاثناء حول التعادل. حتى لو نجح في اقامة حكومة متهاكمة، من المشكوك فيه أن نتيج له مواصلة هدم الدولة، فمقاتلة رئيس وزراء نجح في تطعيم السكان بسرعة مدوخة، قبل كثير من باقي العالم ولا تتلقى هزيمة نكراء، هذا نوع من الانجاز. صحيح هكذا يتحدث الخاسرون، ولكن في هذه اللحظة هذا هو الموجود.

خائباً الامل الرئيسان هما افيغدور ليبرمان وجدعون ساعر. لستُ ممن يعتقدون أن السيدة نيكول رايدمن أو النائبة السابقة سوفر لندبر انزلتا ليبرمان من علو 9 مقاعد الى محيط الـ 6 التي تنبأت له بها العينات. أعتقد أن ليبرمان وساعر هما ضحية صرخة النجدة من «ميرتس»، «العمل»، وبينى غانتس. ففي لحظة حان فيها الخطر فوق نيتسان هوروفيتس ورفاقه، هجر تل ابيبون ومصوتون من الوسط - اليسار كثيرون ممن توقفوا لدى ليبرمان وساعر، وعادوا الى الديار في اللحظة الأخيرة.

ذهبنا، أول من أمس، للنوم مع التعادل. ليس لي فكرة عما سننهض عليه. الكثير منوط بالنتائج النهائية، بالمغلفات المزدوجة وأساساً بنفثالي بينيت. إذا كان هو بالفعل من يمسك بمفاتيح الحدث الدراماتيكي الذي يشارك فيه الآن، فهو لا يحسد على هذه الحال.

«معاريف»، 2021/3/25

الأيام، رام الله، 2021/3/25

٤٠. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2021/3/26